المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

King Saud University 1957

١٣٧٧

UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh. 11451 P.O. Box 2454

NO. .... : الرقم

٤١٥
م٠هـ

موقد الأذهان وموقظ الوسنان لابن هشام، عبد الله
ابن يوسف - ٧٦١هـ. بخط محمد بن عبد القادر
الزنجي سنة ١٢٥٩هـ.

٧ ق ٢١ س ٢٢×١٦سم

٦٢٧٠

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد. طبع

الأعلام ٤: ٢٩١ دار الكتب المصرية ٢: ١٦٩

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ د- الغاز العلامة ابن هشام
في النحو هـ- رسالة في الغاز النحو
و- شرح الالغاز النحوية.

٢/١٢٠٥

٧/٩/١٤٠٧هـ

ألغاز النحو لجمال
الدين ابن
هشام

هذه رسالة في الغاز النحو للامام
العالم العلامه الشيخ جمال
الدين ابن هشام
رحمه الله تعالى
ونفعني
امين

اتانا عبيد الله في وسط داره وفارقنا زيد وحل بنا عمرو

النحو خير علوم حين يلتمس لانه من كلام الله مقتبس
اذا الفتى منع الاعراب كان له جلالة عند قوم حوله جلسوا
لا ينطقون حذارا ان يلحنهم كأن ما بهم من خوفهم خرس
لا يستوي عرب منا ومنجعهم هل تستوي بغلة العرجاء والفرس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة
قال الشيخ جمال الدين ابن هشام تغمده الله بالرحمة والرضوان
اما بعد حمد الله الفاتح عند الاعواز المانح بالايجاز جاعل علم
العربيه في العلوم مقفلات كالطراز به تفك مغلقات الالغاز
وتتضح ما في التنزيل من الايجاز ودرجة الاعجاز وصلواته علي
افضل مخلوقات الانبيا الذي اسكت بفصاحته الخطبا والشعرا
والرجاز وعلي اله واصحابه الذين من ائتم بهم فقد فاز فقد
جمعت في هذه الاوراق اليسيرة شذرة من الالغاز النحويه
ونبذة من النكت الادبيه جعلتها لاستخراج الاحاجي عنوانا
وعلي حل ما ذكره معوانا فالنبي يعرف بمثله والوابل يستدل
عليه بطله والعذر في اختصاره انني جمعته فيما بين صلاتين
وبمقدار ما ينظم الناظم بيتا او بيتين والله اسال ان يرزقه من
الحضرة الشريفة حظا ويرمقه من النظر الكريم لحظا ورتبته
علي اربعة فصول الاول في الاحاجي المعنويه الثاني في الاحاجي
اللفظيه الثالث في الاشارات الخفيه الرابع في التصحيفات
اللوذعيه وسميته موقد الاذهان وموقظ الوسنان وبالله
اعتضد وعليه اعتمد اعلم ان اللغز النحوي قسمان احدهما
ما يطلب به تفسير المعني والاخر ما يطلب به تغيير المعني
وجه الاعراب الفصل الاول فيما يراد به تفسير المعني وذلك
كقول الحريري وما العامل الذي يتصل اخره باوله ويعمل
معكوسه مثل عمله وتفسيره يا في الندا نحو قولك يا عبد

الله

الله فانه عامل النصب في المنادي وهو حرف اي فاخره متصل
باوله ومعكوسه واي هي يعمل في الندا عمله قال الشاعر
الم تسمعي اي عبد في رونق الضحي بكا حمامات لهن هدير
واعلم ان تسمية يا واي عاملين تجوز وارتكاب لمذهب
ضعيف والا فالحق ان العامل الفعل المقدر وكقوله ايما
منصوب ابدا علي الظرف لا يخفضه سوي حرف وجوابه
لفظة عند تقول جلست عنده واتيت من عنده لا يكون الا
منصوبا علي الظرفيه او مخفوضا بمن خاصه واما قول العامة
الي عنده فخطا فان قيل فان لدن وقبل وبعد بمنزلة
عند في ذلك فما وجه تخصيصك اياها قلت لدن مبنية
في اكثر اللغات فلا يظهر فيها نصب ولا خفض وقبل وبعد
يكونان مبنيان كثيرا اذا قطعا عن الاضافة وانما ينبغي الا
لغاز والتمثيل بما يكون الحكم فيه ظاهرا كقوله وابن تلبس
الذكران ببراقع النسوان وتبرز ربات الحجال بعمايم الرجال
وجوابه بان العدد من الثلاثة الي العشرة تكتب التافيه
في المذكر وتحذف في المونث قال تعالى ايتك الا تكلم الناس
ثلاثة ايام الا رمزا وقال تعالى ايتك الا تكلم الناس
ثلاث ليال سويا قال جل ذكره مشيرا الي ايام تلك
عشرة كاملة وقال تعالي سبع ليال وثمانية ايام حسوما
ومن ذلك قول ابن خيرون يا علما القريض اني اعوزني
في القريض كشف فخبروني عن اسم طير النصف ظرف والنصف حرف

وجوابه الطير المسمى بالورشنين وكقول ابي محمد علي بن
احمد بن حزم الظاهري رحمه الله وهو مما سئلت عنه قديما
تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي يكون كعمرو بين عرب
وعجم فان صديق السوء يزري وشاهدي كما شرقت صدر
القناة من الدم فاجبت بانه يريد بالصديق الذي كعمرو
المتكثر بما ليس عنده فان عمروا قد اخذ الواو في الخط
في الرفع والجر وليست داخلة في هجايه ومن ثم نسب الشعراء
الحاقها له بالظلم فقال ايها المدعي سليمى سفاها
لست منها ولا قلامة ظفر انما انت من سليمى كواو الحقت
بالهجا ظلما بعمرو واما المشار اليه بما فهو
الصديق الناقص وذلك انه يريد ما الموصولة فانها
مفتقرة لصلة وعايد وما الاستفهامية فانها تنقص اذا
دخل عليها الجار نحو بم يرجع المرسلون وفيم
انت من ذكراها ونحو ذلك واما الشاهد الذي اشار
اليه فهو قوله ويشرق بالقول الذي قد
اذعته كما شرقت صدر القناة من الدم وهو من ابيات
كتاب سيبويه وتقرير الشاهد منه ان العامل تلحقه
التاء اذا كان فاعله مؤنثا نحو قامت هند ولا يجوز
ذلك اذا كان مذكرا نحو قام زيد فكان ينبغي ان لا يجوز
كما شرقت صدر القناة لان الصدر مذكر ولكنه
لما اضافه للقناة سرى منها التانيث وقريب من هذا

المعني

٣

المعنى والاستشهاد قول الاخر عليك بارباب الصدور فمن
غدا مضافا لارباب الصدور تصدرا واياك ان ترضى
صحابة ناقص فتنحط قدرا عن علاك وتحقرا فرفع
ابو من ثم خفض مزمل يبين قولي مغريا ومحذرا
اما قوله فرفع ابو من فانه يشير الى قولهم علمت
زيدا ابو من هو فرفع الاب مع ان افعال القلوب والظن
انما يمتنع عملها فيما بعدها اذا استوجب صدر الكلام
تقول علمت زيدا قايما فلا يجوز هنا الرفع اما نحو لنعلم
اي الحزبين احصى فما يجوز الا الرفع لان الاستفهام له
صدر الكلام فيمتنع ان يعمل ما قبله فيما بعده لان ذلك
يخرجه عن الصدرية بل ابلغ من هذا ولما جاور الاب
من الاستفهامية اكتسب منها الصدرية بل ابلغ من
هذا ان زيدا لما كان نفس الاب المضاف لما له الصدر
اجازوا رفعه واما قوله ثم خفض مزمل فانه يشير الى
قول امرئ القيس كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس
في بجاد مزمل فمزمل صفة لكبير اناس وهو مرفوع لكنه
لما جاور المخفوض خفض على الجوار وقول ابي الحسن
الجزار ما اسم شيء بالرفع يعرب والنصب وان كان مستقرا
البنا علم مفرد فان رفعوه رفعوه عند الاجل النداء
انثوه ومنه قد سمع التذكير فانظر تناقض الانشاء
وهو ظرف فاين من فيه ظرف يتجلى عن هذه العمياء

وجوابه المادنه وهذا اللغز ونحوه مما لا يعاب على النحوي
عدم حله بخلاف ما قبله ما عدا شعر ابن عنين فانه مثل
شعر الجزار ولو فتحنا هذا الباب لاتسعت امثلته جدًا
ولو شا احد ان يكتب من ذلك مجلدات لقدر الفصل
الثاني في الالفاظ اللفظية وهي التي يراد بها تغيير الاعراب
وتوجيهه لا تيان المعاني وقد ذكرت من امثلته اثنين
وعشرين مثلا في ابيات متفرقة وبالله التوفيق
البيت الاول قوله جاك سلمان ابوها شِمًا فقد غدا
سيدها الحارث قوله جا فعل ماض كسلمان جار ومجرور
وعلامة الجر الفتحة لانه لا ينصرف وانما افردت الكاف
في الخط لينا في الالغاز ابوها فاعل جا والضمير لامراة
قد عرفت من السياق شِمًا فعل امر من شام البرق وشيمه
ونونه للتوكيد كتبت بالالف على القياس سيدها نصبت
بشِمًا كما تقول انظر سيدها والحارث فاعل غدا
البيت الثاني قول الشاعر لقد قال عبد الله شرَّ
مقالةٍ كفى بك يا عبد العزيز حسيبها عبد الله تثنية
عبد مضافين الى اسمه تعالى وحقه ان يكتب عبدا الله وعبد
مرخم عبدة اصله يا عبدة قال الشاعر الم تسمعي اي
عبدَ في رونق الضحى بكا حمامات لهن هدير تقديره
اي عبدة فاي حرف ندا وعبدة منادي مرخم وقوله
العزيز حسيبها مبتدا وخبر البيت الثالث قال الشاعر

لم

لم يذدني عن الصلاة ضلالًا وحياتي ولا اتبعت الغواة
الغواة فاعل يذدني وضلالًا مفعول لاجله اي لم يذدني
الغواة لاجل الضلال او مصدر اي لم يذدني عن الصلاة
الغواة بمعنى يضلني الغواة فهو مثل قعدت جلوسا البيت
الرابع قال الشاعر ولست بطاوٍ وخشية الفقر ساغبا
أضيفُ بما تحويه مني الاضالعا الاضالع مفعول طاوٍ
وفاعل تحويه ضمير الاضالع لانه في رتبة التقديم ومثل البيت
في المعنى قول القايل ولست بخابيٍ لغدٍ طعاما حذار غدٍ
لكل غدٍ طعام البيت الخامس يا ابنُ زيدٌ قد خان كل صديقٍ
عند من حامه افراخًا الاصل يا ابني فحذف يا المتكلم كما
تقول يا غلامي وقوله زيد قد خان جملة اسمية وقوله
كل فعل امر من اكل واللام الثانية المدغمة فيها ادوم
جود اخله على الصديق والاصل كل صديق وافراخا
مفعول كل البيت السادس انها امَّ خالدا يوم جاءت
خالة الزينبيين من عمرٍو وزيدًا امَّ فعل ماض مبني لما لم
يسم فاعله من امه اذا قصده ويحتمل ان يكون من امه
اذا شجه ومنه المامومة وخالدا مفعول ما لم يسم فاعله
على الوجهين وخالتا اصله خالتان تثنية خالة فحذف النون
للاضافة والالف لالتقا الساكنين ومن فعل امر من
مان يمين اذا كذب وعمرو منادي تقديره يا عمرو
وزيدا مفعول من كما تقول اكذب زيدًا وزيدا
مصدر لا اسم فنصب على المفعول المطلق لان المين

زيادة في الحديث فكانه قال زد زيادة البيت السابع
وردنا ماء مكة فاستقينا من البير الذي التي حفر الامير
الامير مفعول استقينا اي طلبنا منه السقيا كقولك
استقينا الله فاسقانا او بمعني رفعناه من البير كانه
وقع في البير التي حفرها فاستقوه منها البيت الثامن
نعي النعاة امير المومنين لنا يا خير من حج بيت الله
واعتمر الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك
نجوم الليل والقمر حملت امرا عظيما فاصطبرت له
وقمت فيه بامر الله يا عمر النجوم مفعول كاسفة
اي ان الشمس لحزنها وتغير ضوها لم تكسف النجوم
والقمر اي لم تطفهما بنورها فهما ظاهران معها
وقوله تبكي عليك جملة حالية او خبر ثان للشمس
وقوله يا عمر امندوب حذفت منه ها التانيث
البيت التاسع ان فيها اخيك وابن زياد وعليها
ابيك والمختار الاصل ان فيها اخي كوي ابن زياد
عليها ابي كوي المختار فابن والمختار مفعولان لكوي
ماضي يكوي ويجوز في اخيك وجه ثان وهو ان يكون
اصله اخين جمع اخ وياوه علامة النصب وحذفت
النون للاضافة البيت العاشر في الناس قوم
يرون الغدر شيمتهم ومنهم كاذبا في القول ممتار
في فعل امر من وفي يفي وقوما مفعوله ويرون جملة والغدر
شيمتهم مبتدا وخبر ومن فعل امر من مان اذا كذب والفاعل

مستتر

مستتر والهاء والميم مفعوله وكاذبا حال موكدة البيت
الحادي عشر لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة فسل عن
عبيد الله ثم ابا بكر عبيد الله تثنية عبد فاصله عبدا وحذفت
الالف لالتقا الساكنين وسلفل الرجل اذا اتى سلفارهو
موضع والسلفنة سرعة المشي قال اذا اتى البيت القتيق
وسلفنا وهذا القول لا صح وانما سكن النون للضرورة وابا
فعل ماض وبكر فاعل البيت الثاني عشر ~~الظاهر فيحلبة~~
~~الجهل~~ ايوب علم تزكوا به النفوا ولا من سباق في حلبة
الجهل التقدير يا ايوب فحذف حرف الندا ورخم المنادي
بحذف اخره والحق لاخره ما قبله وهو الواو لانه زايد البيت
الثالث عشر ديروي لجميل بثينة شانها سلبت
فوادي بلا ذنب اتيت به سلاما ما الواقعة اخر البيت
استفهامية وهي مبتدا وسلا فعل امر وفاعله وبثينة
مفعول سلا شانها خبر لما البيت الرابع عشر للفرزدق
وقال بنفلق هاما لم تنله سيوفنا باسيافنا هام الملوك
القماقم القمم اليدها تنبيه ما استفهام توبيخ ولم تنله خبر ما
وباسيافنا متعلق بتفلق هام مفعول تفلق البيت الخامس
عشر ان الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تنالها
الاوعالا الاوعالا مفعول ووزنه فعل بالفتح لا فعل بالضم
واسم فاعله طايل الاطويل عبره وقفت علي الديار
وكلمتني ولا والله ما نطقت بحرف اي وكلا متي كل فعل ماض

الظاهر الحلبة الجهل

~~انظر خبر ما الاستفهامية~~

من الكلام ومتي فاعل والظهير في نطقت للديار او للمراة
تقدم ذكرها غيره يعز علينا ونعم الفتي مصيرك ياعمرو
للعافيه اي مصيرك للعافية عافية الطير والسباع التي
تعفوه البيت السادس عشر للفرزدق ايضا بايدي
رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلي بها حين سلت
وشمت السيف اغمدته وانتضيته من الاضداد والمراد هنا
الاغماد اي لم يغمدوها وما كثرت القتلي ولكن اغمدوها بعد
ان كثرت بها لما سلوها فالواو للحال البيت السابع عشر
للاحوص قال يا هند ما نبغي لقاكم قد رمت هجرانكم
فلم الحق ما مبتدا موصول ولقاكم خبر البيت الثامن عشر
قال سالت عن الخيار ابي تميمًا وما اعطيت دينار ابو يزيد
وقال حدثني فصدقني كل الحديث كذبتني اصدر كذا ابتني
افتعل من البناء وتميمًا عطف بيان علي ابي وما مبتدا خبره
يزيده وبرفع الدينار ليوقع ما علي العاقل لئلا يلزم
الفصل بين الصلة ومعموله بخبر الموصول البيت التاسع
عشر فلو شاء عبد الله قضي لباناتي ولكن عبد الله ما ان
يريدها عبد منادي بينهما فاصل بين الفعل والفاعل اولا
وبين لكن واسمها ثانيا البيت العشرون لنهم ابن رافع
المخزومي اقول لعبد الله لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد
شمس وهاشم اي لما وهي سقاؤنا بوادي عبد شمس
ولم يبق فيه شي من الماء شم البرق البيت الحادي والعشرون
انشده القاري سلا ام عمرو واعلما كنه شانها ولا تسالا

ان

ان تسالا هل لها عقل اي سلا ام عمرو اي هل شج
مامومة وهل توجب هذه الجراحة العقل وهو الدية ام لا
البيت الثاني والعشرون واصفر من دار الملوك يلوح علي
وجهه جعفر ابن يزيد علي مايته واحدا اذا ناله معشر ايسر
قيل الصواب جعفر بالرفع وذلك الاولي اي في المعنى لانه جمع
لكن النحاة رووه بالنصب وروي الخطيب في تاريخه جر
اذا ما ناله معشر يوسر وذكر الرواة انه كان وزن الدنانير
الجعفريه ماية دينار ودينار اكل دينار واختلفوا في
توجيه نصب جعفر فقيل نصبه بفعل محذوف اي قصدوا
جعفرا وقيل يلوح علي وجهه ورد بانه لا يتقدم الفعل
وبان فيه الفصل بجملة اجنبية وقيل بيلوح وانه يقال
لاح البرق قاصرا ولحته بمعنى ابصرته اي يلوح نحو اي
اللائح اي ينظر الناظر علي وجهه جعفرا الفصل الثالث
في الاشارات الخفيه التي لا يعقلها الا العالمون ولا يتنبه
لموقعها الا العارفون من ذلك ان رجلا سال رئيسا
حاجة فكتب اليه يعتذر لولا المشقة ولم يزد علي ذلك
فلما ورد عليه قضي حاجته فسئل عن ذلك فقال انه يشير
الي قول ابي الطيب لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر
والاقدام قتال ومن ذلك ان شخصا اراد ان يرسل الي
صديق له يحذره الدخول الي بلدة لاجل قوم كانوا بها يبغون
له الغوايل وينصبون لقتله الحبايل وخاف ان يظهر بكتابه

فكتب كتابا يسلم عليه وكتب فيه إنّ شاء الله وشدد
النون فلما وصل اليه فهم الاشارة الي قوله تعالى ان ~~الملأ~~
الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فرد عليه الجواب في كتابه
ضمنه انا وكتبها بخط يتميز في الشكل عن بقية الكلام
ففهم منها انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ومن ذلك
ان بعض الملوك انعم علي بعض الشعرا وقلبه الي اهله
مسرورا مع عبيدين يحرسانه والزمهما ان ياتيا
بامارة منه دالة علي سلامته فلما توسطا به الطريق
هما بقتله فاتفق معهما ان يعطيا ما معه وحلفا ان لا
يكتب بذلك الي الملك ولا يرسل اليه فحلفهما علي ذلك
وقال اذا اجتمعتما به فقولا له امارة سلامه قول ابي
الطيب بابي الشموس الجانحات غواربا اللابسات من
الحرير جلاببيا فلما رجعا وذكرا له ذلك قبض عليهما
فسئل عن ذلك فقال ان هذا البيت لا مناسبة فيه
فتاملت القصيدة فاذا فيه أظمتني الدنيا فلما جئتها
مستسقيا مطرت علي مصائبا كيف الرجا من المنون تخلصا
من بعد ما انشبن في مخالبا فاستقرها فاقربها فعلم
فعاقبهما فرد عليه المال ومن ذلك حكاية الشريف الرضي
في قولهم لك يا منازل في القلوب منازل وهي مشهوره
واتفق في نظيرها انشدت يوما بيتا للطرماح استشهدت
به علي شي فقال شخص متعنت تحتج بشعر الطرماح

فقلت

فقلت ما احسن القصيدة التي انشدها له ابو تمام
في الحماسة ففهم ما اردت والمشار اليه في القصيدة قوله
لقد زادني حبا لنفسي انني بغيض الي كل امرئ غير طائل
ومن ذلك ان رجلا كان يساير المنصور وكان لا يتكلم
الا ان سئل اجاب من غير زيادة في الجواب فبينما هما
راكبان اذ مر ببيت عاتكة فقال المنصور هذا بيت من
فقال هو بيت عاتكة الذي يقول فيه الشاعر
يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدا وبه الفؤاد موكل
فقال هل اخذت ما رسمنا لك به فقال لا فامر ان يعطاه
فسئل عن ذلك فقال ان هذا الرجل لا يتكلم الا بجواب وقد زاد
علي الجواب بالاستشهاد فعلمت انه يشير الي قول الشاعر
في القصيدة اراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق الحديث
يقول ما لا يفعل **الفصل الرابع** في التصحيفات اللوذعية
فاول من تكلم بذلك علي رضي الله عنه فقال كل عنب
الكرم نقطعه يريد كل عيب الكرم يغطيه وكتب بعضهم
الي صديق له يعلمه ان الوشاة وشوا به ما صورته
سال ثم فلما ورد عليه وقع في نفسه انه الذي وشابه
فكتب مخفه واقلبه فهو جوابك فاذا هو منك اتيت
وسئل الحسن ابن وهب رحمه الله ما تصحيف كله بيمينك
تبعني بحبتين فقال كل شي منك في عيني حسن
وذكر في مجلس التصحيف فادعي شاب حاذق معرفته

فقيل ما تصحيف نصحت نحست فحنى فقال تصحيف حق قين
فما هو قال انه قد اجبتكم يعني بقولي تصحيف حق فاتهم
في سرعة جوابه فقال له شاعر من تلنسيه ما تصحيف
بلنسيه فقال اربعة اشهر فقال الشاعر صدق ظني ه
انك بطال تنتحل ما تقوله واي نسبة بين اربعة اشهر
وتلنسيه فقال الشاب وما علي اذا لم تفهم البقرة
فتنبهوا بعد انصرافه فاذا اربعة اشهر ثلث سنة
فخجلوا منه وكتب الي المعتمد ابن عباد شخص من الاخوان
واذا صفا لك من زمانك واحد فهو المراد واين
ذاك الواحد ❊ فوقع في الكتاب ابن ذاك وانت ذاك
الواحد ومن ملح ابن عباد هذا في التصحيف انه خرج
مع وزراه باشبيلية فاجتازوا بالموضع الذي يباع فيه
الجير والجبس فالقوا هناك جارية من احسن
الناس وجها واكثرهم بذاءة وفحشا وتبرجا فابتدا
علي ابن عمار وقال الجيارين فقال له والجباسين ه
فلم يعرف الحاضرون ما اراد فسلوا ابن عمار
فقال انه قال الحيا زين فقلت والخنا شين فابن هذه
الاذهان الرايقة الظريفة عن رجل له ابن يسمى حسن
سافر فاطال السفر فاستفتح المصحف يتفالوا بالقدوم
فخرج له وحسن ماب فترك المصحف وخرج باكيا
علي ولده وقال حسن مات والحمد لله رب العالمين
وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
اجمعين وسلم الي يوم
الدين امين

فاجتازوا صح

وكان الفراغ من نسخها على يد عبد محمد
ابن الحاج عبد القادر البرجي سابع
من محرم الحرام ١٢٥٩ سنه
تسع وخمسين ومائتين
والف في مدرسة
المقدسيه فحلب
المحميه